

الدراما الشامية تركز الصورة النمطية للمرأة

المرأة في الدراما العربية .. بسيطة
ضعيفة وتابعة للرجل

[دمشق/متابعات]

تميزت دراما رمضان هذا العام بظهور عدد كبير من الممثلات اللاتي نافسن بشكل كبير الممثلين الذكور الذين يستأثرون عادة بأدوار البطولة.

ويأتي بروز فنانات مثل نادية الجندي والهيام شاهين وصابرين وجمانة مراد وهند صبري في أعمال كثيرة ك(ملكة في المنفى) و(عايزة أتجوز) تناولن من خلالها مشاكل المرأة الاجتماعية والسياسية خير دليل على ذلك.

غير أن بعض المراقبين يرى أن هذا الصعود الإيجابي للفنانات رافقه صعود في الصورة السلبية التي قدمتها الدراما العربية للمرأة هذا العام.

ويرى الباحث الاجتماعي الدكتور حسين الخزاعي أن(معظم المسلسلات الرمضانية التي شاهدناها في رمضان الماضي ركزت على صورة المرأة الضعيفة والمستسلمة والمطوعة كما في مسلسل (باب الحارة).

ويشير إلى أن المرأة ظهرت كتابعة للرجل ولا تؤخذ مشورتها حتى في القضايا التي تخصها مثل الزواج. ويضيف لصحيفة (الدستور) الأردنية ((في مسلسل العنانية هند صبري (عايزة أتجوز) أظهرت المرأة تتوسل العريس لكي يقبل بها زوجة وهي صورة سلبية للمرأة أو الفتاة التي تعرض نفسها كسلعة وفريسة سهلة في المجتمع، وهو أمر مناقض للواقع حتى لو ظهرت بعض الحالات الضعيفة).

ويؤكد الخزاعي إن الدراما تعبر عن الواقع وعن الحياة وبذلك أثرت صورتها على ما نراه في أيامنا. ولا تنسى أن الناس يصدقون ما يشاهدونه على شاشة التلفزيون في الغالب.

وينتقد البعض الصورة السلبية التي تسوقها (الدراما الشامية) للمرأة السورية التي تأتي عادة تابعة للرجل وبلا قيمة وهي عادة مختصة بأعمال المنزل فقط ويستطيع الرجل في أي وقت أن يطلقها ويتزوج غيرها. وتؤكد الفنانة السورية فاديا خطاب في حديث إذاعي أن (المسلسلات السورية التي تعرض البيئة الشامية صورت المرأة على أنها عبدة للرجل، وهذا الذي لم يكن

موجودا قديماً بل كانت المرأة تناقش وتعدّد أحياناً نودات فكرية وكان لها دور مؤثر وفعال في تربية الأجيال

وتؤكد الكاتبة إيمان القدوسي في صحيفة (المصريون) أن الأعمال الدرامية العربية لم تقدم المرأة ك(عالمة ذرة أو باحثة متميزة في هيئة علمية محترمة أو حتى طبيبة أو مخترعة أو أديبة، لم يحدث ذلك مطلقاً).

وتضيف أنها قدمتها (كسلعة حقيقية يتم تزيينها وتزييقها وعرضها لمن يدفع الثمن وببساطة يمكنها أن تتركه وتذهب لمن يملك ما يدفعه لها دون أن يكون لديها أي مبادئ أو قيم أو ضمير، في الحقيقة حتى الجوارى قديماً كان حالهن أفضل من (زهرة وأزواجها الخمسة).

وترى أن صورة المرأة في الدراما تعكس تناقض المجتمع وفقدانه الهوية (فهي دائماً تتحاليح بواسطة أنوثتها وجمالها للحصول على حقها في الحياة وقد تفشل رغم ما

تقدم

من

تسازلات،

فلا هي احترمت

نفسها وأطاعت ربها

وقامت بدورها خلف الرجل وليس أمامه، ولا هي

استطاعت أن تحقق ذاتها وتكون امرأة مستقلة قوية

وتنفذ تلك الشعائر التي سلمنا منها والتي تتكرر على

أسماننا منذ أكثر من نصف قرن دون اعتراف بفشلها).

وتقول الإعلامية رنا سلطان أن صورة المرأة في

مراقبون يرون أن بروز بعض الفنانات في الدراما العربية هذا العام رافقه هبوط بالصورة التي قدمن المرأة بها

الدراما الرمضانية تأثرت بالشكل والبهجة والمناظر التي قدمتها الأعمال الدرامية. وتضيف (بعض المسلسلات التي شاهدتها أعطت صورة مبالغاً فيها للمرأة من حيث اللبس والشكل والماكياج على حساب القيمة الفنية من أجل مط الحلقات وتطويلها لتصل إلى ثلاثين حلقة). وتشير سلطان إلى دور الفنانة نادية الجندي في مسلسل (ملكة في المنفى) الذي تناول سيرة ملكة مصر نازلي. (وظهرت المرأة في العمل قوية وبخاصة في أواخر الحلقات بينما لم تكن كذلك في الحلقات الأولى فظهرت ضعيفة ومستكينة). وتلفت إلى أن بعض النجمات والممثلات لم يظهرن بسنهن الحقيقي بفضل الماكياج والمبالغة في اللبس وعمليات التجميل والحرص على النظارة والبريق.

قبل الزفاف بأيام

رامي عياش ينفصل عن زوجته

[بيروت/متابعات]

أخيراً خرجت سيرين أبو زيد زوجة المطرب اللبناني رامي عياش عن صمتها لتكشف عن الأسباب التي دفعها للانفصال عن عياش وذلك قبل حفل الزفاف بأيام وبعد عقد قرانها بشهرين فقط.

أكدت سيرين أنها طلبت الطلاق بعدما اكتشفت تنصل رامي من وعوده لها والتي كان آخرها وعده ببيع سيارتها القديمة واستبدالها بسيارة جديدة كهدية منه لها، إلا أنها فوجئت به يشتري سيارة فخمة لنفسه، ويعطيها سيارته القديمة.

وأكدت مصادر مقربة من سيرين أن مشكلة السيارة لم تكن هي بداية الخلافات بينهما، فالمشاكل بدأت عندما قام رامي بتوزيع صور خطوبته على سيرين لوسائل الإعلام، مصرحاً لهم أنه قام بشراء هدية ثمينة للغاية لعروسه، وهو الأمر الذي اعتبرته سيرين إهانة كبيرة لها ولأسرتها.

ومن جانبه التزم رامي عياش الصمت ورفض الكشف عن الأسباب التي أدت إلى الانفصال، و اكتفى بإعلان انه هو من طلب الطلاق وليس زوجته وأكد انه سيأتي يوم يتحدث فيه عن الأسباب الحقيقية، نافياً قصة السيارة التي إشاعتها سيرين.

وكان رامي قد قام بعقد قرانه على سيرين خلال شهر يوليو الماضي، وكان من المقرر أن يقيم قريبا حفل زفاف ضخم يدعو خلاله جميع أصدقائه الفنانين والصحافيين.

وفاء عامر سعيدة بخروج (الدالي) من ماراثون رمضان

[القاهرة/متابعات]

صرحت الفنانة وفاء عامر بأنها سعيدة بتأجيل عرض الجزء الثالث لمسلسل (الدالي) وعدم عرضه خلال الموسم الرمضاني الماضي حرصاً على الحفاظ على جمهور المسلسل وسط الزحام غير العادي لمسلسلات رمضان هذا العام.

وقالت وفاء عامر أنها فوجئت مثلها مثل باقي فريق العمل بقرار المنتج بتأجيل عرض المسلسل قبل يوم واحد من بدء شهر رمضان، ولكن بعد أن فسر لهم المنتج وجهة نظره ارتضوا بها.

وقالت وفاء: النجم الكبير نور الشريف يستحق أن يكون له موسم يراه الناس فيه بمفرده بعيداً عن زحام رمضان والعمل الجيد سوف يفرض نفسه على المشاهدين ويصنع له جماهيرية مشاهدة كما حدث في رمضان. عن دورها تقول

أنها تقدم شخصية رشا المن دراوي (سوف أفاجئ

الجميع بشيء جديد)) ويشارك في المسلسل سوسن بدرو أيتن عامر ودينا فؤاد وعمرو يوسف.

فتيات
فتيات